

٠١٣٦.٠٤.٠٤٥١

رسالة من فؤاد قسيس إلى جمعية سيدات بيرزيت الخيرية

فؤاد قسيس الى جمعية مادة مطبوعة باللغة العربية وهي عبارة عن رسالة من
جمعية سيدات بيرزيت سيدات بيرزيت الخيرية عام ١٩٩٠، وُجِدَت في مجموعة
الخيرية.

FUAD KASSIS

Public Accountant & Certified Auditor

Ramallah , Nablus & Amman

Ramallah - Almaalad Street

Tel. 951847

Nablus - Hossain Square

Tel. P.O.B. 556

فؤاد قسيس

محاسب وفاحص حسابات قانوني

رام الله - نابلس - عمان

رام الله - شارع العرض ٩٥١٨٤٧

نابلس - حسان ساحة ٥٥٦

الاخوات المحترمات أعضاء الهيئة الادارية لجمعية سيدات بير زيت .
أشكركم على ثقتكم وأعبر عن التقدير للجهود التطوعية الكبيرة التي تقومون بها .
وعلى ضوء مراجعة مستنداتكم ودفاتركم ، تكونت لدينا الملاحظات التالية التي نعتقد أن الأخذ بها
ضروري لتطبيق اصول المحاسبة بشكل أحسن ولتسهيل عمليات المراجعة .

(١) - قوائم العيادات :- بمراجعتنا لقوائم العيادات التي يزيد عددها عن ستة آلاف قسيمة لعام
١٩٨٩ ، كان من الصعب ضبطها ومراجعتها ومقارنتها مع سندات القبض التي شملتها . وقد تطلب منا
إبراء ضميرنا في هذه السألة عملاً إضافياً كبيراً يساوى أضعاف الفروقات التي ظهرت . ولكن المهم معرفة
الصحيح والاعتبار من الأخطاء لعدم تكرارها .

ولذلك نقترح تخصيص دفاتر يومية لهذه الغاية ، نرجو تمكيننا من افتتاحها والاشراف على
تطبيقها مع الموظفين والاخوات الاداريات المعنية ابتداءً من ١٩٩٠ / ١ / ١ . ومن شأن الطريقة التي
نقترحها أن تجعل التسجيل الاولي لقوائم العيادات تسجيلاً قانونياً في دفتر اليومية المساعد الذي سيكون
خاضعاً للمراجعة والتدقيق . فمن وجهة النظر المحاسبية ، يقتضي الامتثال الطريقة التي تسهل اكتشاف
الخطأ ، لان من الصعب أن لا يخطئ أي انسان يقوم بعمل .

وسيكون من الافضل ان نفتح اليوميات المساعد الآتية للقوائم المستقلة الآتية :-
أ - يومية للعيادة الصحية تحتوى على صفحات خاصة لكل من بدل الكشفيات وبدل مختبر العيادة الصحية .
ب - يومية لعيادة الاسنان تحتوى على صفحات خاصة لكل من بدل الكشفيات وبدل الاشغال الميكانيكية .
ج - يومية للتطعيمات .

وعلى أن يسجل الشاغل والدينار في أعمدة مستقلة .
ولما كانت كل عمليات العيادات نقدية ، فمن الممكن أن تقبض مسؤولية الصندوق المجموع في الدفتر ، كل
يوم أو كل اسبوع أو كل شهر اذا ارادت ، وتسجل بالكلمات كل ما تقبضه بالشاغل والدينار ، بعد المراجعة
والتأكد من صحة الجمع . ويمكن للمحاسب في هذه الحالة أن يرسل يوميات صناديق العيادات المختلفة
والتطعيمات مباشرة الى الاستاذ العام بعد مراجعتها ، ويضبط الصندوق كل شهر . كما يمكن لامينة الصندوق
أن تسجل في يومية الخاصة (الاجنده) ما تقبضه بالدينار والشاغل وما تصرفه كذلك ، وتراجع نفسها
يومية أو اسبوعياً أو شهرياً حسب ما يتطلب حجم العمل . ومن شأن هذا الاجراء أن يختصر أكثر من ثلث
عمليات المحاسب الروتينية . ويصبح من واجب المحاسب قبل الترحيل الشهري من اليوميات المساعد الى
الاستاذ العام ، أن يراجع القوائم على الدفاتر ويراجع الجمع ، وذلك تقل احتمالات الخطأ . ثم بعدها
يأتي التدقيق الخارجي السنوي والذي يمكن أن يجري عدة مرات في السنة في مركز الجمعية تمهيداً للحسابات
الختامية في نهاية السنة .

(٢) - حول مشتريات لوازم العيادات :-

أ - الادوية الخاصة بالعيادات الطبية : وهذه يجب الحصول على قوائمها وتصديق مسؤولية الصيدلي
ومسؤوله اخرى عن الهيئة الادارية على الفاتوره للتأكد من أن الفاتوره ليست وهمية وأن محتوياتها قد وصلت
وعلى المحاسب أن يرفقها بسند صرف اذا كان تسديد الفاتوره نقداً وأن يسجلها ذمماً ان كانت آجلية .
وفي الحالة الاخيره فان كل دفعه لمصدر الادوية تسجل بسند صرف مرفق بايصال من القابض (وليس
بتوقيع على السند) ويسجل ذمماً أيضاً .

ب - يجب أن تكون هناك فاتوره مستقلة لما يتعلق بالعيادة الصحية واخرى لما يتعلق بمختبر الاسنان
وثالثة لما يتعلق بالمختبر الصحي الرابعه لما يتعلق بلوازم عيادة الاسنان ، حتى لو كان مصدر كل هذه
مصدراً واحداً .

(٢) يتبع

أى أن على مسؤولية الشراء أن تطلب فاتوره مستقله لكل جهه وأن يوضح ذلك على السند الذى يسجل بموجبه ، وأن يجرى تصديق الفاتوره أيضا من الطبيب المسؤول الذى طلب اللوازم ومن مثله الهيئة الاداريه .
ج - بالنسبة لأشغال ميكانيكية الاسنان ، يغير النظر عن حجم الشغل وشكل الفاتوره ، لا بد من مستند يوضح أن الميكانيكي نفسه قد قبض مبلغ الفاتوره النقديه . ثم لا بد أن يرفق الطبيب المعني الفاتوره الوارده من الميكانيكي بقائمة الاطعم والجسر أو الاسنان التي يتم تسليمها مع ذكر أسماء أصحابها ، حتى يسهل التأكد من ذلك على قسائم مختبر الاسنان ولا أخفي عليكم أن الطريقة المتبعة حاليا غير مريحه للمدقق الا اذا أراد أن يشتغل وفق مبدأ أن القضية في أيدي أمينه ، ويصبح عمله شكلها في هذه الحاله ، ويصبح كمن يحرق له المراجعة مع قرار سابق بأن كل ما هو مسجل فهو صحيح . وفي هذه الحاله ما لزوم التدقيق .

(٣) - الصندوق :-

أ - ان وجود أكثر من مركز واحد للصرف ، لا يساعد على تحديد المسؤوليه . ونقترح أن تكون التي تتعامل مع الصندوق ، قبضا أو صرفا ، واحده فقط في كل مده محدده ويمكن أن تسلم لغيرها بسبب سفر أو مرض أو خلافه ، ولكن على أساس وصل تسليم من يثبت المبالغ التي تسلمها مسؤوله الصندوق التي تسافر أو تعرض لمسؤولية الصندوق الجديد . يبين الرصيد المسلم بالدينار والشاقل ، وإرقام سندات القبض والصرف والقسائم النقديه التي ابتدأت منها المسؤوليه الجديد . وهكذا في كل مره ، حتى يتسنى للمدقق تحديد مسؤوليه الاخطا التي يمكن أن تحدث ، مهما كان الانسان صاحبا .

ب - ان الاجندة اليوسيه (الدفتري الخاص بمسؤولية الصندوق ، كان يخلط بين البنك والصندوق . وهذا لا يساعدنا على معرفة الصحيح واكتشاف الخطأ .

ج - يجب حفظ كل رصيد الصندوق مع مسؤولية الصندوق وحدها .

د - ان رصيد الصندوق كما تبينه الدفاتر ، قد بلغ كما يلي في ١٢/٣١/٩٨٩ (١٠/٩٤٨٨ ش ٠ ج و ٤٥١٣٥٤ دينار أردني) موزعة كما يلي :-

الشاقل - ٤٠٠٠ ش . ج مع الاخت انشراح تسلمتها من يد الاخت جرجيت .
٣٠٥٠ ش . ج مع الاخت انشراح أشمان رزنامات في دفتر سندات القبض الاخير (اغللت حسابات

عام ١٩٨٩ م

١٧٢٥٠ ش . ج مع الاخت انشراح فرقبات تسلمتها من يد الاخت جرجيت .

١٠٧٠٦٠ ش . ج مع الاخت لمعه .

المجموع ١٩٤٨١٠
=====

١٩٠٠٠ دينار مع الاخت انشراح (من يد الاخت جرجيت)

٢٢٥٠٠ دينار مع الاخت جرجيت (تحويلات سجلت في الصندوق ولم تسلم للمسؤوله)

٣٣٢٣٥٤ دينار مع الاخت لمعه

٥٧١٣٥٤ دينار المجموع
=====

هـ - ان رصيد الصندوق الفعلي في ١٢/٣١/٩٨٩ يتكون من (٤٦٦) دينار مع الاخت لمعه زائدا (٢٤٠) دينار مع الاخت جرجيت زائدا (١٩) دينار مع الاخت انشراح . أى ما مجموعه (٧٠٥) دينار ، مما يزيد عن الرصيد حسب الدفاتر والمبالغ (٥٧١٣٥٤) بمبلغ (١٣٣٦٤٦) دينار . من هذه الزيادة مبلغ (٥١٦) دينار هي الفرق الزائد الموجود في الصندوق في بدايه السنه والذي كان (حسب اقرار أمينه الصندوق وكما هو في دفترها (١٨٦) ديناراً في حين أنه سجل في الميزانيه (١٣٤٨٤) دينار . وأقترح كتابة سند قبض تبرع بهذا المبلغ في العام (١٩٩٠) باسم الاخت لمعه وأخذ المبلغ منها لأنسه

FUAD KASSIS
Public Accountant & Certified Auditor
Ramallah , Nablus , Amman
Ramallah - Almaalad Street
Tel. 951847
Nablus - Hosain Square
Tel. P.O.B 556

فؤاد قسيس

محاسب وفاحص حسابات قانوني

رام الله - نابلس - عمان

رام الله - شارع العرض ٩٥١٨٤٧
نابلس - ميدان الحسين ٥٥٦

(٣)

زياده عندها . أما الزيادة المتبقية والبالغة (٨٢١٣٠) دينار فهي ملك الاخت لمعه ، حيث كان هناك تكرار في تسجيل سندات القبض المتعلقة بالاشتراكات حسب ما سجلها المحاسب في اليوميه التي اعتمدها ببلغ (٧٩) ديناراً مع بعض الفروقات الاخرى .
(٤) - أحضرت لي الاخت لمعه كشف مستودع أدوية الوليد الذي يبين مشتريات أدوية سددته في شهر آذار وتشيرين الثاني ببلغ (٣٠٧٨١) ش . ج . وقد وجدت أنها غير مسجلة في دفترها أو دفتر اليوميه وغير خارجة من صندوق الجمعيه . فاذا وافقت الهيئه الادارية على ذلك ، وأنها هي التي دفعت المبلغ يمكن اعتبار المبلغ مشتريات أدوية في عام ١٩٩٠ ودفع القيمة الى الاخت لمعه بسند صرف يرفق به الكشف ويعطى المبلغ الى الاخت لمعه . فالمبلغ المطلوب منها تسليمه لامينة الصندوق في ١٩٩٠/١/١ والبالغ (١٠٧٠٦٠) هو أكبر من المبلغ الفعلي الموجود بين يديها .

(٥) - ملاحظات عن المحاسب :

أ - ان التسجيل في الدفاتر كان يجري بشكل سريع مخطط تصيب قرائته وبدون الترتيب المطلوب من أي محاسب وقد عقد هذا علنا . والفروض من المحاسب أن يسجل يهدى وترتيب مخطط واضح على الأقل .
ب - لم يتم المحاسب بواجبه في اجراء القيود الافتتاحيه في اول السنة بنقلها من الميزانيه .
ج - لم يتم المحاسب بواجبه في تقديم ميزان مراحعه شهرى بالدينار والشاقل ، يمكن من اكتشاف الاخطاء في حينها . وقد ترتب على ما ورد في البندين (ب ، ج) أن نهذل جهودا مضاعفة هي ليست من صلب علنا وكان خيارنا الآخر أن نرد لكم الدفاتر لضبطها وجمعها وموازنتها قبل تقديمها لنا . وان مكتبنا يطالبكم أن تأخذوا بالاعتبار هذه الجهود الاضافيه التي تطلب عمل المكتب المكثف مدة شهر كامل . ولتعملوا أنتم أو محاسبكم أو كلاهما مسؤوليه ذلك .
د - هناك تسجيلات كان على المحاسب أن يقف عندها قبل تسجيلها ، بل كان عليه أن يرفض تسجيلها بدون توضيح منكم . وقد شرحت لكم بعضها في لقاءتي معكم . ويظل من الضروري أن أعيد لذاكرتكم مسألة الشك الذي صدر عنكم للدكتور عسكر في شهر تشرين الثاني (١٩٨٨) وصرف من البنك في عام (١٩٨٨) قبل نهاية تلك السنه ، وسجل بسند صرف رواتب في ١٩٨٩/١/٢٨ . والواقع أنه كان راتب شهر ١٩٨٩/١ ولكنه مصروف في السنه السابقه . وهذا محظور حسابيا وبعد مخالفة طفته للنظر يتحمل مسؤوليتها المحاسب ومن وقع على الشك في حينه . كان يجب اعتبار المبلغ سلفه عام ١٩٨٨ واعادة تسجيلها راتباً في السنه التاليه . وسلفاً أقول أنها ليست مسؤوليه المدقق السابق الذي لم يتح له الاطلاع على حسابات البنوك .
هـ - يجب أن تناط بالمحاسب مهمه مساعدته مسؤولات الصندوق ومراجعة دفتريهن شهرياً على ضوء نتيجة عمله في اليوميه الرسميه ، لمقارنة أرصدة الصناديق وللمراجعة أي خطأ يظهر في حينه .
و - واختصاراً فان ضبط الوضع المحاسبي وتكثيفه يتطلب وقت عمل أكثر من الذي رأيته منذ ولا عام (١٩٨٩) .
ويتقضي الاتفاق على هذه المسألة مع محاسب الجمعيه .
نكرر تحيات مكتبنا ، مؤكداً الوعد بتبرير الثقة التي أوليتوها لنا وآملين أن نكون قد ساعدنا في تحسين نظام المحاسبه في الجمعيه واسهمنا في تطوير مجموع العمل الكبير للجمعيه .

واقبلوا احترامنا .

فؤاد خليل قسيس
فؤاد قسيس
محاسب وفاحص حسابات قانوني
رام الله
محاسب وفاحص حسابات قانوني

رام الله في ١٢/٤/١٩٩٠ م